جامع المناسك الثلاثة الحنبلية

تأليف

العلامة الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

المتوفي سنة ١١٢٥

حققه وعلق عليه

محمد زهير الشاويش

المكتب الإسلامي

جامع
المناسك الثلاثة الحنبلية

تأليف

العلامة الشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي النجدي

المتوفي سنة ١١٢٥

حققه وعلق عليه

محمد زهير الشاويش

الطبعة الاولى ١٣٧٩ دمشق

الطبعة الثانية ١٣٩٤ بيروت

الطبعة الثالثة ١٣٩٨ بيروت

المكتب الاسلامي

بيروت ـ ص.ب ١١/٣٧٧١ ـ هاتف ٤٥٠٦٣٨ ـ برقيًا . إسلاميًا

دمشق ـ ص.ب ٨٠٠ ـ هاتف ١١١٦٣٧ ـ برقيًا . إسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيآت أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد، فهذا منسك مختصر جامع لأحكام الحج، ممهد لها بما يتعلق بالسفر وآدابه، وخاتم إياها بآداب زيارة مسجد رسول الله ﷺ ألفه العالم الحنبلي الفقيه الشيخ **أحمد بن محمد المنقور**، وجمع فيه مناسك العلماء الأجلاء، الشيخ **منصور البهوتي**، والشيخ **محمد الخلوتي**، والشيخ **محمد البلباني**.

وقمنا بالطبع عن نسخة خطية كتبها محمد بن عيسى بن عبيد سنة **١٢٠٩** للهجرة.

والنسخة المذكورة تقع في أربع وثلاثين ورقة من قياس **٢١** × **١٥** سنتميتراً وفيها بعض الخرم، وفي أواخرها شطب كثير يتناول أسطراً متعددة في أمكنة مختلفة(١).

(١) انظر راموز صفحتها الاولى في آخر هذه المقدمة.

وقد تعذر علينا قراءة الأسطر المشطوبة . ولما كانت هذه الأسطر كلها في مواطن الادعية — والحج ليس له دعاء مخصوص — وكانت غير متعلقة بحكم من أحكام الحج المستوفاة قبلها ، تركناها منبهين الى أماكنها .

هذا وقد بذلنا جهدنا في طبع الكتاب واستكمال ما يحقق الفائدة منه ، فأصلحنا بالاستناد الى كتب المذهب أخطاء نظن أن الناسخ قد وقع فيها ، وقمنا بترقيم الآيات الواردة في الكتاب، وذيلناه بتخريج الاحاديث النبوية الشريفة ، وما قلنا فيه : قال ناصر الدين فهو من تخريج المحدث العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني . . . كما ذيلنا الكتاب بتراجم من مر ذكرهم من الاعلام وشكلنا الآيات والأدعية تسهيلا على المطالع .

والله — سبحانه — أسأل أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم وأن يحسن مثوبة كل من أسهم بظهوره .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

زهير الشاويش

ترجمة المؤلف

بقلم

الشيخ العلامة محمد بن مانع

هو العلامة الشيخ أحمد بن محمد التميمي النجدي الشهير بالمنقور ينتهي نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم . والمنقور لقب له ، لأنه من قبيلة قيس بن عاصم المنقري الصحابي — رضي الله عنه — وقد وفد على النبي ﷺ سنة تسع فلما رآه رسول الله قال : هذا سيد أهل الوبر .

قرأ العلامة المنقور على شيخه الشيخ عبد الله بن ذهلان نزيل الرياض وقاضيها وغيره .

والمصنف — رحمه الله — مشهور بالثقة ،والمشايخ النجديون يعولون على نقله ويعتمدون عليه ، وترجمه صاحب « السحب الوابلة » واثنى عليه بقوله : واجتهد مع الورع والديانة والقناعة ، وكان يتعيش من الزراعة ، ومهر في الفقه مهارة تامة ، وصنف تصانيف حسنة. منها بل أعظمها « مجموعه الفقهي» المشهور بلقبه،

الجامع لغرائب الفوائد والنقولات الجليلة من الكتب الغريبة[1]
وله أجوبة عن مسائل فقهية مسددة . و « مناسك الحج » ـ وهو
هذا ـ وقد جمع فيه ثلاثة مناسك . فسلمته لاخينا في الله ...
محمد زهير الشاويش ... ليتولى طبعه[2] .

وكانت وفاة المصنف ـ رحمه الله ـ بنجد سنة ١١٢٥ وله
ذرية فضلاء نجباء ، يسكنون في سدير من البلاد النجدية ، ومن
أنجب من رأينا منهم الاستاذ ناصر المنقور وأخاه عبد المحسن المنقور ،
وهما من أفضل الشباب علماً وأخلاقاً وأدباً ، وكل واحد منهما يشغل
مركزاً هاماً في المعارف السعودية ، بارك الله فيهما واسبغ عليهما نعمته
وإحسانه بمنه تعالى وكرمه .

قاله وكتبه

محمد بن عبد العزيز بن مانع

---

(١) طبع المكتب الإسلامي باسم « الفواكه العديدة في مسائل مفيدة »
(٢) تجرات على حذف القاب وعبارات تكرم بها استاذنا بارك الله فيه . زهير

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نطق اللسان بذكره تسبيحاً وتهليلاً. وصلاةً وسلاماً
على سيدنا محمد المنزل عليه ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلاً. وعلى آله الذين مهدوا قواعد الشرع وبينوه تفريعاً
وتأصيلاً. صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين بكرةً وأصيلاً.
وبعد فهذا ما اشتدت إليه حاجة السالكين. وامتدت
إليه أعناق مقاصد الناسكين من بيان فضل السفر وآدابه.

راموز الصفحة الاولى من المخطوط

﴿ ترجمة الشيخ منصور البهوتي ﴾

هو العلامة الفقيه الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين، الشهير بالبهوتي، شيخ الحنابلة بمصر.

انفرد في عصره بفقه مذهب الامام احمد، فرحل اليه الناس من مختلف البلاد، وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين من الحنابلة.

من مؤلفاته «شرح الاقناع» و «شرح المنتهى» و «شرح الزاد» و «شرح المفردات» و «عمدة الطالب».

ولد سنة ١٠٠٠ وتوفي — رحمه الله — سنة ١٠٥١

﴿ ترجمة الشيخ محمد البلباني ﴾

هو العلامة الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن بدر الدين البلباني البعلي الدمشقي.

كان — مع تمكنه في المذهب الحنبلي — مطلعاً على بقية المذاهب، وقد انتفع به عدد كبير من العلماء حتى قيل: انه ما من عالم من علماء العصر إلا وقد قرأ عليه أو أخذ عنه.

ومن مؤلفاته «كافي المبتدي» و «اخصر المختصرات» وقد طبعه مع شرحه كشف المخدرات صاحب السمو الشيخ علي آل ثاني، ورسالة في العقيدة السلفية. ورسالة في تجود القران.

ولد - تقديراً — سنة ١٠٠٦ وتوفي - رحمه الله - سنة ١٠٨٣